

## مالك وملك

### لأمير سلمان بن عبد العزيز كل وفاء الوطن

مركز الأمير سلمان الاجتماعي الذي شرفه بالافتتاح صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمخارج خيرى نبيل في لقاءاته الإنسانية يجسد رعاية الوطن لنهجه الإنساني والاسلامي وليس جديدا في توجهه وتاريخ أبناء الملك عبد العزيز يرحمه الله - مؤسس هذه الوحدة والذين تولوا يوما بتتبع خطى والدهم العظيم في نشر بذور المحبة والخير والتلاحم مع مواطنيه.

وليست هذه الروح الحانية المتأصلة في بطنان هذا الوطن وفي شريعته السعيا... وسجله جديدة وإنما الجديد هنا هو مناسبات التجسيد لهذه المضامين.. مجتمعة في وفاء ومحبة بين القيادة والمواطنين.. في مشاركات احلام للانسان فيه.. لتطوير حياته وازدادة خطوات حضارية لتلزم بأسلوب الحياة الكريمة وتضيء جوانبها في نفس الوقت.

ووسيلة الوطن.. كانت وما تزال المتسك بالقيم الاسلامية الجميلة التي تدعو لتبني الخير والتكامل الاجتماعي بين افراده.. انجذاب رموزه النبيلة للعطاء الخيري جانب سنوا لياهم الوطنية الجسيمة وللأمير سلمان بن عبد العزيز أمير مدينة الرياض.. نبض الخير فيها وصاحب الايدي البيضاء التي تقف دوما وراء كل مشاريعها التطويرية والانسانية سجل حضاري نبيل وكريم لمس كثيرا من مضامين ومشاعر هذه المحبة التي تتولد من ابنائها.. بل من ابناء الوطن كله عرفانا بدوره الريادي والتطويري ومحبته وتفانيه لهذه المدينة الأم.. وابنائها.

فليس غريبا أن تأتي لحظة تكريم هذه المحبة وهذا التقدير تخلط فيه خدمات رعايته ومحبة المواطنين معا.. والى مدينتهم والى تطوير الخدمات الاجتماعية واهدافها في شكل انشاء هذا المركز الحلم الذي نتمنى تكرار نموجه في كل مدينة من مدن الوطن.. فهذا المركز الذي يحمل اسم الامير سلمان تكريما ووفاء لدوره الانساني المتعدد البصمات والنجاحات لدية الرياض انما يجسد مبادرات نشر روح القيم الاسلامية في صور اهدافه المتنوعة الخدمات الصحية والدينية والترفيهية فيظهر الاهتمام بهذه الفئات النسبية اليه فيتحول الى انجاز حضاري يقوم بتحويل وتبني هذه الاضافة لتلاحم ومحبة وتقدير لشروعه الجميل.. لهذا يأتي الاحتفاء بافتتاح هذا المشروع الحيوي وللايمير سلمان بن عبد العزيز راعي نهضة مدينة الرياض ومشاريعها الخيرية.. نبضها الانساني.. كل وفاء الوطن.

شعاع الراشد

**متخصصون في نقل الأثاث**

• فك وتغليف ونقل وتركيب • إمكانية التخزين بمشروعاتنا

• رش البلاستيك وغسيل الكسفات عند النقل مجاناً

• مواد تغليف من كراتين وبلاستيك مجاناً

اتصل معنا ٤٤٥٧٧١١ / ٤٦٢٢٢٢٩ / ٨٠٠١٢٤١٣٩٠

# الدولة تعمل بكل عزم وتصميم على كل ما يحقق للمواطن سعادته ورخاءه عيشه واطمئنانه

## الملك عبدالعزيز جعل الشورى قاعدة لشؤون البلاد.. وقادة بلادنا ساروا على هذا النهج المبارك



### رئيس مجلس الشورى

## منهاج الشورى في شريعتنا الإسلامية كالكبش المفقود لم يستكشف مزاياه وفضائله وأبعاده إلا القليل الذي اعتمده وطبقه ليس المهم في عدد القرارات واللجان بقدر ما يهمنا التأني والتأمل فيما ندرس

وفي مجال التنمية التعليمية اشير الى ما عاشته وتعيشه بلادنا من تطور في التعليم فاق كل التصورات حيث بلغ عدد مدارس البنين والبنات للمرحال الابتدائية والاعدادية والثانوية ثلاثاً وعشرين ألفاً وسبعاً وأربعين وخمسين مدرسة وبلغ عدد الطلاب والطالبات فيها اربعة ملايين وخمسمائة وخمسة وتسعون واربعمائة واثلاثين طالباً وطالبة.

اما الدراسات العليا فبدأنا بسبع جامعات تضم 68 كلية بلغ عدد الطلاب والطالبات فيها مائة وخمسة وخمسين ألفاً ومائة واثنين وستين طالباً وطالبة هذا بالإضافة الى احدى وستين كلية خاصة بالبنات بلغ عدد الطالبات فيها مائة ألف طالبة.

كما ان هناك ستاً وخمسين كلية متخصصة في المجالات التقنية والصحية واعاد للتعليم. وفي هذا المجال اشير أيضاً الى ما قامت به الدولة من فتح الراكز والمعاهد التقنية لتدريب ابنائنا، وتشجيعهم على الانحياز بها.

فمنذ فترة وجيزة كان لدينا عدد محدود من هذه الراكز، وعدد محدود من المتخفين بها. أما اليوم فقد أصبح لدينا سبعون مركز تدريب ومعهد فني صناعي وزراعي وتجاري تضم آلاف للتدريب، ونحمد الله ان شهابنا اقبلوا على هذا النوع الهام من التعليم بعد ان بسرت لهم الدولة مجاله، وبيئت لهم مزاياه وما سيعود عليهم وعلى وطنهم من فوائده.

وفي مجال الصحة اعتمدت الدولة بهذا القطاع الحيوي الهام فأنشأت المستشفيات المتكاملة والخصوصية والمستوصفات والراكز الصحية بأنواعها في مدن وقرى المملكة، والركد في هذه للناسية ان الدولة تستعمل - برزائن الله - على تشخيص الرعاية الصحية بمختلف أنواعها للمواطنين.

أما في مجال الزراعة فإن المملكة تنتج اليوم الكثير من حاجياتها من انواع الحبوب والخضروات والفواكه وسنظل - برزائن الله - نتمنى الزراعة لهذه الثروة الكبرى من الاسراف. وموضوع اهتمامنا تنقيتها آسياساتها في تحقيق الأمن الغذائي لبلادنا.

أما في مجال المياه، فإن المملكة العربية السعودية كما تعلمون تعد رابعة في مجال التحلية، كما تعد أكبر دولة تقوم بهذا العمل رغم ما يتصلبه من تكاليف ووفقات مالية باهظة. وفي هذه المناسبة أود أن اشير الى ما يحتمه الواجب علينا جميعاً من ترشيد المياه والاقتصاد فيها آنحازاً وحماية لهذه الثروة الكبرى من الاسراف. وفي مجال البناء والعمارة وما تحقق للمواطنين من بناء المساكن في مختلف مدن وقرى المملكة انفتحت الدولة من خلال صندوق التنمية العقارية مائة واثنين مليون ريال اضافة الى ما قامت به الدولة من توزيع الاراضي على المواطنين لبناء المساكن، مما حقق لبلادنا نهضة عمرانية تعد مثالية بقياس الزمن الذي تمت فيه، ولا زال صندوق التنمية العقارية، والصناديق الأخرى تقوم بعمقتها في هذا المجال لمواجهة التوسع والنمو المستمر الذي نشعر بوجود مواجهته وفي مجال المرافق والبنية الأساسية للبنى الاقتصادية كالطرق والهوائى والكهرباء فحمد الله تعالى على ما سره لنا من بناء تجهيزاتها في وقت قياسي لم يكن أحد يتصوره في ظل ظروف ومعطيات مختلفة.

أياً الأخرى الاعزاء، لست هنا في مجال احصاء اعداد ما قامت به الدولة في سبيل ازراء عمائم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتحقيق العيش الكريم

البناء هذا البلد فهذا يحتاج الى وقت طويل، ولكنتي ارتيت ان اقول لاخواتي جميعاً في هذا الوطن الغالي مواطنين ومساكين ان كل ما يحقق للوطن رخاءه وسعادته ورفاهه عيشه واطمئنانه وامرته وتعكس هذا ميزانيات الدولة كل عام، وكما نكرت في مناسبة اصدار ميزانية الدولة لعام 1417 / 1418 فقد تضمنت هذه الميزانية اعتمادات لمشروعات تنموية جديدة تشمل على انشاء مساجد، ومدارس ومنشآت صحية جديدة، ومشروعات للمياه وسدود وطرق وتجهيزات أساسية، وزيادة في مساعدات ومخصصات الضمان الاجتماعي للحالات الجديدة، اضافة الى ما هو معتاد من قبل ومن مشاريع يجري الصرف عليها حالياً.

أياً الأخرى الكرام، ان بلادنا تتميز في علاقاتها الخارجية بالمحافظة على روابط الأخوة والمحبة القائمة بيننا وبين اخواننا في العالمين العربي والاسلامي، ويولي بلكم كل الاعتناء للقضايا العربية والاسلامية والدفاع عنها، والتشاور مع اخواننا في كل ما يهم هذه القضايا وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني، والقدس الشريف ودعم وتعزيز للسوية السلمية في منطقة الشرق الأوسط، وبما بكل عودة الحقوق الى اصحابها الشرعيين.

كما ان علاقات بلادنا مع اصدقائنا في العالم تتميز بالوضوح واليقات والملاقات الحسنة في ظل الاحترام المتبادل، والصالح المشتركة، والعمل معاً على تحقيق العدل وتعزيز أسس الأمن والاستقرار لنا في خير البشرية جمعاء.

أياً الأخرى الاعزاء، ان الواجب علينا هو المتسك بكتاب الله العزيز الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فما دعنا نتمسك بهذا الكتاب وبمسرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتطبيق شرع الله في امورنا واخوالنا فنستظل دائماً بخير وقوة مصداقاً لقول الله تعالى (الذين ان مكناهم في الارض آسأروا الصلاة وآتوا الزكاة وأسروا بالعرفوت ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامور).

أياً الأخرى، وببذرة للتسمية فأنني أوجه الشكر لعالي رئيس مجلس الشورى وشائبه وجميع اعضاءه وكافة منسوبيه على جهودهم الطيبة وارجو ان تكون اعمال المجلس وجلساته حافلة بالمساهمة الخير كما ارجو لكم التوفيق بما يحقق الاهداف الخيرة التي وحيه مجلس الشورى من اجملها والتي تهدف الى كل ما فيه مصلحة الوطن.

وفي الختام ابتهل الى الله العزيز ان يوفقنا جميعاً لخدمة دينه وبلوغ مرضاته وان يديم على بلادنا نعمه انه ولي ذلك والقادر عليه، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم انني معالي رئيس مجلس الشورى الكفء التالية:

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الوطني، صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، اصحاب السمو الامراء، اصحاب الفضيلة العلماء، أياً الضيوف الكرام، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله.

والصلى والسلام على الرحمة الملهة الى الناس كافة سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين.

خادم الحرمين، أياً الأخرى، في هذه الليلة المباركة يحتفل المجلس بافتتاح اعمال السنة الرابعة للجنة للدورة الاولى للمجلس مثل ما احتفل في سنوات الثلاث الماضية.

وانها لمناسبات عزيزة علينا ان تلقى ما خادم الحرمين بكلمة الاستماع الى توجيهاتكم ونصائحكم.

خادم الحرمين الشريفين، في السنوات الثلاث الماضية وضعت الاسس التطويرية لسيرة المجلس بدء من وضع نظامه الجديد واعادة تشكيله واستكمال لوائحه وتنظيماته الداخلية ومن ثم مباشرة اعماله وتكوين كوائمه وترسيخ علاقاته بالسلطات الاخرى داخل المملكة، وتكوين صلاته باعضاء من المجلس خارج المملكة.

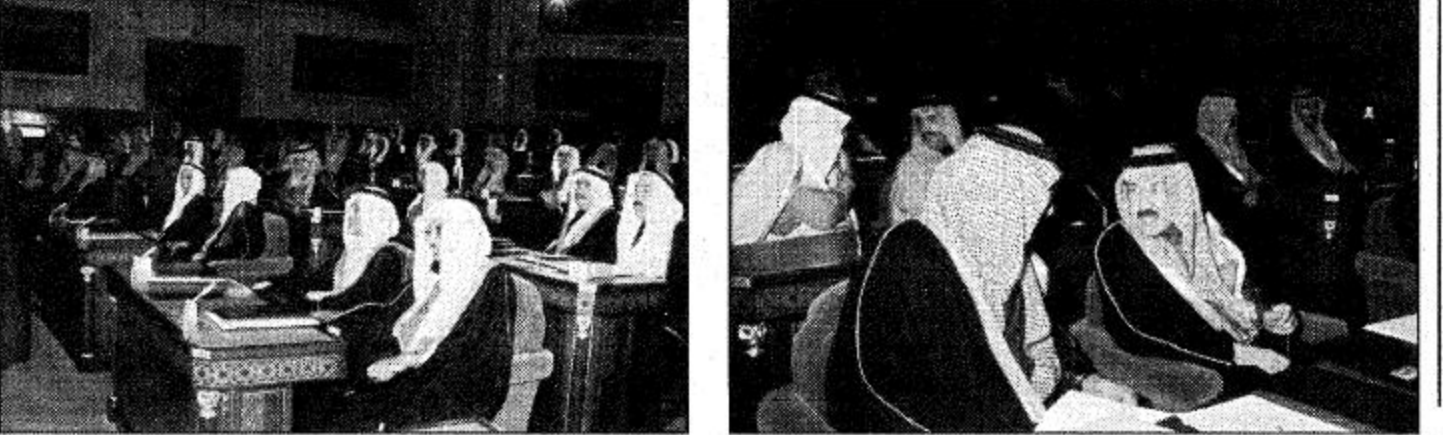
وفي هذا العمل تمر سبعون سنة على قيام اول مجلس للشورى وصورتها في بلادنا العزيزة بامر جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله.

خادم الحرمين الشريفين، أياً الأخرى، لقد كان منهاج الشورى في شريعتنا الاسلامية كالكنز المفقود - لم يستكشف مزاياه وفضائله وابعاده الا القليل الذي اعتمده واخذ به وطبقه. لقد اتاح اتصال هذا المجلس بامثاله من المجالس او اللجان بزيارتها او دعوتها فرصة فريدة للتدريج بعيداً الشورى في الدين الاسلامي ونشر فكرته وايضاح ركائزه - النظرية والعملية والتطبيقية - انه كان حريصاً على تطوير قاعدة المعلومات لديه والاستفادة من احدث الخبرات الوطنية.

وان ما تغفل به اللقمان السامي الكريم مؤخراً من التوجه باتاحة الفرصة لشرائح المجتمع المختلفة لحضور جوانب من جلسات المجلس سيكون له باذن الله اثر ايجابي في تفهم المواطنين لطبيعة عمل المجلس والتعرف على كيفية سير اجتماعاته ونشاطه حيث جاء التوجه الكريم في محله وفي التوقيت المناسب من اجل زيادة الفعالية بين المجتمع والمجلس وسماسته في تطوير اداءه بشكل افضل باذن الله.

لقد سجل المجلس خلال هذه الدورة منذ سنته الاولى الكثير من الانجازات على صعيد المهام والمسئوليات التي انيط به وفق نظامه، جلسات منذ بداية عمله كما عقدت لجانته العشرة اجتماعاً (٥٨٨) اجتمعاً واصدر المجلس خلال الاعوام الثلاثة الماضية (١٥٢) مائة وثلاثين قراراً من ضمنها تلك القرارات التي عقد المجلس لها جلسات عديدة مثل مشروعات الأنظمة الطولية.

والهم في الامور هي ارقام الاجتماعات او عدد القرارات بقدر ما هو في التأكيد على ان المجلس ولجانه يجد للصلحة في العمل التأملي والتأمل العميق فيما يدور او يتخذ من قرارات بعيدة الاثر طولية المدى تمنع مصالح الفرد والعباد وتسهم مع العقيدة والشريعة والتأخلاق، وتلائم واقع المجتمع وخصوصياته وظروفه، وعلى صعيد التنظيم الداخلي يفخر المجلس بأنه كان رائداً في شغل وظائفه بمختلف فئاتها بالمواطنين المؤهلين وتوفير الفرص الكاملة لتدريبهم محلياً بالوسائل النظرية والعملية والتطبيقية - انه كان حريصاً على تطوير قاعدة المعلومات لديه والاستفادة من احدث الخبرات الوطنية.



الافتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود مساء أمس الأربعاء الجلسة السنوية لمجلس الشورى بمناسبة بدء اعمال المجلس لسنة الرابعة من دورته الاولى وكان في استقبال خادم الحرمين الشريفين لدى وصوله مقر مجلس الشورى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض واصحاب السمو الملكي الامراء ومعالي رئيس مجلس الشورى الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير واعضاء المجلس وكبار المسؤولين.

وبعد ان اخذ خادم الحرمين الشريفين مكانه في المنصة الرئيسية بالقاعة بدأت الحفل بآيات من القرآن الكريم.

وبعد ان افتتح خادم الحرمين الشريفين الجلسة وجه - حفظه الله - الكلمة التالية:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه ورسوله محمد الأمين عليه افضل الصلوات واتم التسليم.

أياً الأخرى الاعزاء، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فان من دواعي سروري واعتباطي ان التقى بكم جميعاً في اجتماع مبارك تتجدد فيه آمالنا واهدافنا الغالية لخدمة وطننا العزيز، وتعزيز مسيرته الخيرة واستمرار تنمية الكبرى في ظل عقيدتنا الاسلامية العادلة، وقيمتها واخلاصنا السامية التي نستمدتها تصاحاً وروحاً من هذه العقيدة.

ومن ان تلقى اليوم في هذه الجلسة المباركة في مسيرة مجلس الشورى، لا يسعنا الا ان نحمد الله تعالى حق حمده، ونشكره حق شكره على ما اتم به على بلادنا من الأمن والاستقرار والرخاء منذ ان جمع الله لخير العالين - رحمه الله - شعبها، ووجد لها ارجاءاً على ارضها فوجد هذا البناء الشامخ، ووجد اركانها على هيئتي بين الاسلام منهاجاً وتطبيقاً فاصبحت بلادنا بفضل الله مثلاً حقيقياً، ونموذجاً حياً في تطبيق شريعة الله في كل امورها واحكامها، وفي اقامة العدل.

وفي هذا الاثر جعل الملك عبدالعزيز رحمه الله مبدأ الشورى قاعدة في تدبير شؤون البلاد اتباعاً

تعمون ما تعرضت له المنطقة في السنوات الماضية من أحداث جسام اهتفت اقتصادنا وتنميتها، ورغم ذلك فقد بقينا والله الحمد بخير وقوة، فانصابتنا الى التوسعة والتطوير في مجال التنمية الصناعية لؤكد ان صناعتنا تتطور يوماً بعد يوم فقد كنا نستورد في السنوات الماضية كثيراً من حاجياتنا، أما اليوم فقد تقدمت صناعتنا واصبحت اعداد مصانعنا بالآلاف، واصبحت هذه المصانع تنتج آلاف انواع من السلع الضرورية والكفيلة وليس هذا الا بفضل الله ثم بفضل الاجتهاد الصحيح الذي عملنا جميعاً في اوجهه فخرنا مساهمة الدولة وتوفير اللباخ الاثام لها من الحماية والتشجيع ودعم التالى الكبير وغير ذلك من الوسائل الأخرى حيث بلغ ما دفعه صندوق التنمية الصناعية السعودي للمشروعات الصناعية من تسهيلات وقرروض مبسرة واحداً ولاتيين مليار ريال سعودي.

## جمعية الأطفال المعاقين



### لمسة حانية تصنع الكثير.. أبعاد شعارنا الجديد

**المجموعة السعودية للتسويق والأبحاث والتسويق**

بتمويل من المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق تم إعداد وطرح برنامج الشعار الجديد للمجموعة، حيث تبرعت المجموعة بكافة تكاليف البرنامج ضمن مساندة المتواصلة والمستمرة لأهداف الجمعية ورسالتها الخيرية.